مجلة كلية التربية

تفعيل دور الأنشطة التربوية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط لتنمية الوعي الاجتماعي لطلابها

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

أماني حمزة طه البرهنتوشي

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د/ أحمد عبد الفتاح الزكي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.م. د/ وفاء مجيد محمد الملاحي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية– جامعة دمياط

٢٠٢٣/١٤٤٥

تفعيل دور الأنشطة التربوية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط لتنمية الوعي الاجتماعي لطلابها

المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط من وجهة نظرمدراء، ووكلاء، ومعلمي، وأخصائي، ومسؤولي الدمج بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وذلك سعياً للوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات من شأنها تفعل دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس سعت الدراسة في إطارها النظري في محورها الأول: إلى التعرف على مفهوم الأنشطة التربوية بأنواعها، وتوضيح دورها في الوعي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، أما محورها الثاني يتم الوقوف من خلالها على تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي ، وأنواع الوعي الاجتماعي، وأبعاده، وقد اعتمد البحث في منهجيته على المنهج الوصفي، أما الاطار الميداني فقد استخدم الباحثون أداة الاستبانة، حيث طبقت على عينة قوامها(٣٧٥) فرداً ، حيث توصل البحث في نتائجه إلى أن المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة جاء عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الأول ككل (٣,٨٦)، مما يشير إلى فاعلية دور الأنشطة التربوية في مدارس التربية الخاصة وما لها من دور إيجابي وفعال في تنمية الوعي الاجتماعي للطلاب وزيادة الثقة بالنفس والاندماج المجتمعي، كما أوصى الباحثون بالعديد من التوصيات لتفعيل دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة زيادة المساهمة في إشراك الطلاب في المناسبات الدينية لتعظيم الشعائر الدينية واحترامها، زيادة الحرص على زيادة الوعي والانتماء الديني والعقائدي للطلاب، زيادة الأنشطة التي تضمن القيام باستضافة مسؤولين من الأجهزة الأمنية في المدرسة لنشر الثقافة الأمنية بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية، الوعي الاجتماعي، مدارس التربية الخاصة

Activating the role of educational activities in special education schools in Damietta Governorate to develop awareness

Abstract

The research aimed to reveal the reality of the role of educational activities in developing social awareness in special education schools in Damietta Governorate from the point of view of principals, agents, teachers, specialists, and integration officials in special education schools in Damietta Governorate, in an effort to reach a set of recommendations and proposals that would activate the role of educational activities in Developing social awareness in special education schools, and to achieve this main goal, the study sought in its theoretical framework in its first axis: To identify the concept of educational activities of all kinds, and to clarify their role in the social awareness of students with special needs, while its second axis is to stand through it on defining the concept of social awareness, the types of social awareness, and its dimensions, and the research relied in its methodology on the descriptive approach. The researchers used the questionnaire tool, which was applied to a sample of (375) individuals, as the research concluded in its results that the general average of the degree of appreciation of the study individuals was high, as the arithmetic mean for the first field as a whole was (3.86), This indicates the effectiveness of the role of educational activities in special education schools and their positive and effective role in developing students' social awareness and increasing self-confidence and community integration. Involving students in religious events to honor and respect religious rites, increasing keenness to raise students' religious and ideological awareness and affiliation, increasing activities that include hosting officials from the security services in the school to spread security culture among students.

key words: Educational activities, social awareness, special education schools

مقدمة

عند الحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، فإنه يتم التركيز على الإعاقة فقط، بدلا من الاهتمام بالفرد ذاته وما يمتلك من قدرات خاصة تميزه عن غيره، ومن هنا جاءت النظرة السلبية إلى المعاق، وكان ينظر إلى الإعاقة على أنها عاهة مما أسهم في عزلهم وتهميش دورهم وإلصاق المسميات السلبية بهم.

وفي ظل المبدأ التوجيهي الذي يجعل المعاق إنساناً طبيعياً، وهو اتجاه اجتماعي يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام ذوي الاحتياجات الخاصة للأفراد مثل الأفراد العاديين، وهذا ما يتطلب التعامل مع هؤلاء الأفراد على نحو طبيعي وإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق، وجعل الظروف المحيطة بهم ملائمة لهم.

ويعتبر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أحد المعايير لقياس رقي وتحضر المجتمعات الإنسانية، فمازالت الجهود العلمية والعملية المبذولة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي لا تؤتي ثمارها بالشكل الحضاري الذي يليق بمتطلبات التربية الإنسانية لهؤلاء الأطفال، لأن ثقافة المجتمع العربي مازالت تعاني من بعض القصور تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ليزدادوا إعاقة مجتمعية على إعاقتهم النوعية ويعيشوا معوقين في ثقافة مجتمع عربي لم ينجح بعد في التعامل معها بشكل حضاري يحتاج إلى التجديد الإنساني (توفيق وموسي، ٢٠١٢، ٥).

من أجل ذلك سعت وزارة التربية والتعليم جاهدة إلى تطوير مدارس التربية الخاصة، إيمانا منها بأهمية تقديم تعليم مميز لكافة الطلاب على كافة قدراتهم وإمكاناتهم، وقد ظهر ذلك في برنامج التربية الخاصة الذي وضع ضمن الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي لعام (٢٠١٤ –٢٠٣٠)، وقد هدف إلى تحسين جودة التعليم في مدارس التربية الخاصة، وتوفير فرص للتنمية المهنية للمعلمين، والكوادر الفنية والإدارية العاملة فيها، وإثراء المناهج وطرق التدريس والتقويم والأنشطة

التربوية، لتتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. (الخطة الاستراتيجية التعليم قبل الجامعي ٢٠١٤، ١٠٧ – ١٠٩).

مشكلة البحث:

إن التربية في جوهرها تعتبر عملية إنسانية تهدف للاهتمام بالإنسان وتحقق سعادته وتزيل المعوقات التي من شأنها أن تفقد الشخص المعاق الثقة بالنفس وتعرقل العملية التعليمية لديه.

بناء على ما ورد بالدستور في الانتقال من مجرد كفالة من الدولة لهم إلى التزام عليها ينبغي الوفاء به، ومن ثم فقد صار لزاماً على الدولة المصرية بعد صدور الدستور أن توفر البرامج التنفيذية التي تكفل دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع، وإكسابهم المهارات الحياتية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل، وذلك من خلال التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تتمثل في نقص المدارس والمعلمين المؤهلين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين المدربين، وضعف التعاون مع المدرسة من جانب كثير من أولياء الأمور لمصلحة ذوى الاحتياجات الخاصة نظرا لضعف الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم، هذا بالإضافة إلى ضعف دور وسائل الإعلام في خدمة هذه الفئة (الهلالي، ٢٠١٨، ٢٣٥).

١- وقد ذكر مركز المعلومات لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٨- ٢٠١٩) أنه قد بلغ عدد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع وذوي الإعاقة الذهنية (٢٢٤٥٥) وهذا عدد كبير يتطلب مجهوداً كبيراً من مؤسسات التربية الخاصة من مديرين ومعلمين وغيرهم لدعم تلك الفئة ورفع مستوى الوعي الاجتماعي لديهم (الإحصاء السنوي، ٢٠١٨-٢٠١٩).

٢- ولاحظت الباحثة من خلال التدريب الميداني أثناء دراستها ضعفاً شديداً لدى تلاميذ وطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج، وظهر ذلك

من خلال عدم رغبة التلاميذ في الاندماج مع أقرانهم العاديين أثناء اليوم الدراسي وذلك خوفاً من رفض الآخرين لهم وتجنبا لما قد يسببه من مواقف سلبية بالنسبة لهم.

ولهذا كان مطلب الوعي الاجتماعي مطلباً أساسيا لتحسين الحياة الاجتماعية للتلاميذ في هذه المدارس سواء كان وعياً اجتماعياً أو صحيا أو بيئيا أو دينيا أو أخلاقيا.

وتوصلت نتائج دهيم (٢٠٢١) أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية منها معوقات راجعة للطلاب ومعوقات راجعة للمدرسة ومعوقات راجعة للأسرة ومعوقات راجعة للمجتمع، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المهارات الاجتماعية الضرورية لطلاب مدارس التربية الفكرية.

وبينت دراسة الجالي (٢٠٢١) أن الأسرة هي المؤسسة الرئيس التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، وتشكيل ثقافته، واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعضاً من وظائفها التربوية، والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها التقليدية الفعالة، وأصبحت الأسرة في أدائها لوظائفها البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية تجاه أفرادها بدأت تتناقص تدريجياً في ظل المتغيرات الراهنة.

ويوجد أيضاً ما يسمى بأنشطة التوكاتسو: وهي نوع من الأنشطة التربوية التي تقوم على تنمية الشعور بالجماعة، والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ والطلاب تجاه المجتمع والبيئة المدرسية المحيطة وتحقيق التنمية المتوازنة بين الجوانب الاجتماعية والعاطفية للطفل والجوانب الأكاديمية، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون ومهارات التعامل مع الآخرين من أجل إعداد شخصية إنسانية متزنة ومتكاملة. (بخيت، ٢٠١٩، ٤١٥ – ٤٢٦)

ومن أمثلة تلك الأنشطة أن هناك أنشطة خاصة بالألعاب الحركية مثل ألعاب الرمال، وأنشطة اللعب الجماعي، وأيضاً ما يسمى بأنشطة التنظيف والتي تقوم بها المدارس المصرية اليابانية يوميا، وفي أثناء هذه الفترة (فترة التنظيف) توزع الأدوار فيما بين الأطفال للتأكد من أن كل طفل له دور عامل في تلك العملية، وفيه يتعلم الأطفال النظافة والمحافظة على قاعاتهم ومدرستهم وترتيب الأشياء وتنظيفها

وقد لاحظت الباحثة من خلال تعاملها مع هذه الفئات أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تأثروا تأثراً كبيراً بجائحة كورونا وذلك على سبيل المثال: في الإعاقة العقلية يلاحظ أنه في بعض الفئات فيها تحتاج إلى جلسات فردية موجهة إلى الشخص بمفرده وهذا لا ينطبق على التعلم، وأيضا في الإعاقة السمعية تأثر الطلاب في تلقي التعلم عن بعد وذلك لاستخدامهم الكمامات والتي تمنع رؤية الطلاب لحركة الشفاه، ووجد أنه في الإعاقة البصرية تأثر الطلاب من خلال عدم وجود طريقة تماثل طريقة برايل التي يستخدمونها في التعلم المباشر.

ومن هنا يأتي السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة كالتالي:

ما دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمي والنظري للأنشطة التربوية؟

٢- ما مفهوم الوعي الاجتماعي؟ وأبعاده؟

٣- ما دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة؟

٤- ما واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

٥- ما أهم المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة والمدارس الدامجة بمحافظة دمياط، وذلك من خلال التعرف على مفهوم الأنشطة التربوية وأنواعها، معرفة مفهوم الوعي الاجتماعي وأنواعه وأبعاده، وكذلك التعرف على واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة في محافظة دمياط.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يؤمل أن يكون هذا البحث إضافة إلى الأدبيات العلمية والتربوية والمساهمة في إثراء الدراسات المتعلقة بدور الأنشطة التربوية، ويرجى أن تفتح هذه الدراسة الباب للتنوع في الأنشطة المقدمة بمدارس التربية الخاصة.
- يؤمل أن يسهم هذا البحث في التعرف على أهم التحديات التي تواجه العاملين في مجال التربية الخاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمين بوضع المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة إثرائها بالأنشطة التربوية.
- تحديد التحديات التي تواجه العاملين في مجال التربية الخاصة ومن ثم تقديم برامج تدريبية وتنموية ترفع من كفاءة المعلمين.
- تقديم طرق وبدائل لتنمية الوعي الاجتماعي لمدارس التربية الخاصة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث في حده الموضوعي على دراسة دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

الحدود البشرية: يقتصر البحث في حده البشري على عينة من معلمي ومدراء المدارس وأخصائي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية لهذا البحث على مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج في محافظة دمياط في إدارتها المختلفة.

الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث الميدانية لهذا البحث أثناء العام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).

أداة البحث:

لجمع البيانات والمعلومات استخدمت الدراسة:

الاستبانة: للتعرف من خلالها على واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

العينة المستهدفة: طبقت هذه الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الخاصة.

مصطلحات البحث:

تتناول البحث المصطلحات التالية:

(أ) الأنشطة التربوية (Educational activities):

إجرائياً: هي أنشطة يشترك فيها المعلم والمتعلم داخل مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتطلب مهارات وقدرات عقلية أو عملية أو يدوية، وتتمثل في البرامج

التي يقوم بتنفيذها المعلم بإشراف وتوجيه من المؤسسة، والتي تساهم في تعديل سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة خبرته والثقة في نفسه، وكذلك إكسابه مهارات اجتماعية مهمة مثل التعاون ومهارات الاتصال في الحياة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

(أ) الوعي الاجتماعي (Social awareness):

إجرائياً: هو الفهم والإدراك ومعرفة طلاب ومؤسسات التربية الخاصة لأنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، وهو وعي أفراد المجتمع بالمشكلات المختلفة التي تواجه المجتمعات والتجمعات بصفة يومية، ووعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم.

(ب) التربية الخاصة Special Education:

إجرائياً: هي تقديم مجموعة من الممارسات والخبرات ذات الصلة بالنواحي العلمية والتعليمية والخدمات المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعانون من مشكلات ملائمة بحيث تلبي الاحتياجات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعدهم على تنميتهم في الجوانب التربوية والسلوكية والاجتماعية، وتعزز من حصولهم على فرص متكافئة في التعليم، والاندماج في النواحي الاجتماعية والتعليمية.

دراسات سابقة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضا لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

١) دراسات عربية:

دراسة بوعجناق وناصري (٢٠١٦) بعنوان: دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ١٤ –١٥ سنة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوي المهارات الاجتماعية لدي عينة من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي، والتلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة أداة اختبار المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوي المهارات الاجتماعية لدي الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية كان مرتفعاً، في حين كان مستوي المهارات الاجتماعية لدي الغير ممارسين للأنشطة الرياضية كان منخفضاً.

دراسة الحرزاوي (٢٠١٧) بعنوان: دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الفكري لدى طلاب المدارس التربية الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لأنشطة الطلابية لها دور عظيم في تنمية الوعي الفكري لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، التلاميذ أكثر تميزا في السمات الذاتية بالاشتراك بالأنشطة الطلابية بشكل إيجابي، وعدم موافقة أولياء الأمور على المشاركة الطلابية.

دراسة أحمد (٢٠٢١) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي عينة من الأطفال

المتأخرين لغوياً والتحقق من استمرار التحسن بعد الانتهاء من البرنامج، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة أداتا المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس مهارات الوعي الفونولوجي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي وأيضاً استمرار التحسن خلال فترة المتابعة شهرين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

دراسة آل عامر (٢٠٢٣) بعنوان: مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم في مدينة أبها.

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معليهم في مدينة أبها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدارسة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع مشاركة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة مرتفع، وكذلك توصلت إلى أن مهارات المشاركة والتعاطف مع الآخرين مرتفع.

٢) دراسات أجنبية:

دراسة حنا وكون (Kwon &Hana ،2018) بعنوان: Students perception of Extracurricular Activities: a case study

تصور الطلاب للأنشطة اللامنهجية: دراسة حالة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (٢٥٩١) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: أن أكثر من ٨٥% من الطلاب يتشاركون في الأنشطة اللاصفية ولا يوجد اختلاف

كبير بين الذكور والإناث في المشاركة في تلك الأنشطة، وأن المشاركون أبدوا اتجاها إيجابية نحو التعاون مع الآخرين ونحو مكان الدراسة وحول ذاتهم.

دراسة اقستام وآخرون (Ekstam, et al.، 2018) بعنوان: Special education and subject teachers' self-percevied readiness to teach, mathematics low performing middle school students.

التعليم الخاص والاستعداد الذاتي لمعلمي المواد الدراسية لتدريس الرياضيات لطلاب المدارس المتوسطة ذوي الأداء المنخفض.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات معلم التربية الخاصة المدركة عن تدريس مادي الرياضيات الطلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الأداء المنخفض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلم التربية الخاصة لديهم معتقدات مدركة ذات فاعلية بخصوص تدريس الرياضيات للطلبة ذوي المستوى المنخفض في مادة الرياضيات أفضل من معلم الرياضيات، وأوضحت أيضا أن معلم الرياضيات لديه معرفة تربوية بدرجة عالية وأن معلم التربية الخاصة لديه درجة معتدلة في خصوص المعرفة التربوية، وأكدت النتائج على عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الجنس والشهادة.

دراسة أنرادا (Anuradhda، 2019) بعنوان: Participation In Extracurricular Activities: A Boon for Children with special Needs.

المشاركة في الأنشطة اللاصفية: هبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية وهل هي مفيدة أم لا، من خلال التطبيق على عدد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون طواعية في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية وأنهم مؤهلون للأداء مع الطلاب العاديين في الأنشطة

الرياضية والترفيهية في مجالات الرسم والموسيقى والرقص والرياضة، وذلك أيضا ظهر أثر مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الأنشطة على تنمية الثقة بالنفس وبالتالي تؤدي إلى تطوير مفهوم الذات لديهم.

٣) أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ) من حيث هدف المنهج المستخدم:

تتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات واستخدامها المنهج الوصفي مع دراسة أحمد دراسة الحرزاوي (٢٠١٧)، دراسة حنا وكون (Kwon &Hana ،2018)، دراسة أنورادهدا (Anuradhda ،2019)، دراسة آل عامر (٢٠٢٣)، بينما اختلف مع دراسة أحمد (٢٠٢١)، ودراسة بوعجناق وناصري (٢٠١٦) في أنها استخدمت المنهج التجريبي والشبه تجريبي.

ب) من حيث أداة الدراسة

اتفقت هذه الدراسة في استخدام أداة الاستبانة مع كل من دراسة الحرزاوي (٢٠١٧) ودراسة أنورادهدا (Anuradhda ،2019)، بينما اختلفت مع دراسة أحمد (٢٠٢١)، ودراسة بوعجناق وناصري (٢٠١٦) في نوع الأداة.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الأنشطة التربوية

أولاً: مفهوم الأنشطة التربوية

يعرف النشاط لغةً بأنه "ممارسة صادقة لعمل من الأعمال" (المعجم الوجيز، ١٩٨٠، ٦١٧).

ويوجد هناك العديد من تعريفات الأنشطة التربوية والتي منها:

يعرف دليل الأنشطة التربوية الأنشطة التربوية بأنها " تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وبما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته

وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني، والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره"(دليل الأنشطة التربوية، ٢٠٠٢، ٤٨).

في حين عرفت الأنشطة التربوية بأنها "البرامج التي تنظمها المدرسة تنظيماً متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليها الطلاب برغبتهم، ويزاولها بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أم اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها"(الأثري، ٢٠١٤، ١٢).

وذكر في دراسة الحلواني (٢٠١١، ٢٤٣) الأنشطة التربوية على أنها: تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية المعينة وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية لتكون متكاملة مع البرامج التعليمية ويشارك فيها الطلاب وفقاً لميولهم واهتماماتهم.

كذلك تم تعريف الأنشطة التربوية بأنها: أنماط السلوك التربوي التي يمارسها التلاميذ بتوجيه من المربيين، خارج نطاق الحصص الدراسية، بما يساعد علي زيادة معارفهم، وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم نمواً متكاملاً (الجاويش، ٢٠٠٧، ٢٨).

ومن العرض السابق للتعريفات السابقة للأنشطة التربوية يتضح أنها تتفق في مفهومها على أنها: مجموعة البرامج والأعمال التي يمارسها الطلاب داخل نطاق المدرسة أو خارجها، في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية، بما تناسب مع ميولهم وهواياتهم وقدراتهم بهدف إكسابهم مهارات وخبرات وقيم تمكنهم من الاندماج داخل المجتمع.

وترى الباحثة أن الأنشطة التربوية هي: أنشطة يشترك فيها المعلم والمتعلم داخل المؤسسات التربوية وتطلب مهارات وقدرات عقلية أو عملية أو يدوية تحت

إشراف وتوجيه من المؤسسة التربوية التي تساعد على تعديل سلوكهم وزيادة خبراتهم وثقتهم في أنفسهم وكذلك إكسابهم المهارات الاجتماعية مثل التعاون ومهارات الاتصال في الحياة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

ثانياً: أهمية الأنشطة التربوية

يحتل النشاط المدرسي جانبا مهما وأساسيا في العملية التعليمية؛ فهو يدل على تحفيز التلاميذ في مجال التحصيل الدراسي وجعل المدرسة المكان المفضل إليهم لما فيه من تشويق للتعلم على حب التعليم واستيعاب الدروس لذلك أصبح المنهج الحديث يهتم بجميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها التلميذ وأصبحت الأنشطة التربوية من أهم مقومات ونجاح العملية التعليمية والتي تسهم في إعداد النشء إعداداً متكاملاُ متوازنا، وكذلك إكسابه خبرات متنوعة مما يجعله قادرا على القيام بدور فعال وإيجابي في الحياة الاجتماعية.

ويلخص المطيري (٢٠١٢،١٤) أهمية الأنشطة التربوية في النقاط التالية:

١- يساعد النشاط التربوي على اكتشاف قدرات وميول ومواهب المتعلمين ويعمل على تنميتها حتى يتم توجيه المتعلم توجيها تعليميا ومهنيا.

٢- يهيئ للمعلمين مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة لكي يستفيد منها المتعلم وإكسابه مهارات ومعارف ومعلومات وينقل أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.

٣- يساعد على تلبية احتياجات المتعلمين الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والدافئة والتقدير وتحقيق الذات.

٤- يسهم في تنمية القيم الإيجابية والسلوكيات كحب النظام والتعاون والترابط والمحبة والانتماء.

٥- يسهم في الارتقاء بالمستوى المهني للمتعلم والحفاظ على ما وصل إليه من مستوى.

٦- يعزز لدى المعلم جانب الاستقلال والثقة بالنفس، والرغبة في تحمل المسؤولية من خلال اشتراكه في انتقاء الأنشطة وتنفيذها.

في حين يرى عبد الله (٢٠١٢،١٥٠) أن للأنشطة المدرسية أهمية كبيرة تتضح فيما يلي:

- تنمية روح الجماعة في الطلاب، والقيادة الجماعية، والتفاعل الاجتماعي المتبادل، والتشاور الاجتماعي.
- مساعدة التلاميذ على النمو الشامل، والتربية المتوازنة.
- تعمل على تنمية ميول التلاميذ، واستعداداتهم وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.
- تقوم بدور بارز في استثمار أوقات الطلاب واستثمارها وتفعيلها تفعيلاً إيجابياً.
- تقوم بترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمواطنة والمنافسة.
- تجعل المدرسة خلية نشيطة ومتفاعلة فيها حيوية وتجارب وعمل ويعينها على تربية الجيل الصاعد.

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن للأنشطة التربوية أهمية كبيرة للمتعلمين ومنها:

- بناء شخصية المتعلم بناء متكاملاً.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعة بما يحقق له التكيف الاجتماعي السليم.
- استثمار أوقات الفراغ بما يفيد المتعلم ويجدد معلوماته وينمي خبراته وينشط قدراته العقلية.
- تلبية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وصقلها وتنميتها وتوجيهها.
- الإسهام في التقليل من التوتر لدى المتعلمين وهيئة التدريس وبالتالي تنشأ بينهم روح المودة والتعاون.
- اكتساب المتعلم الثقة بالنفس والقيادة والإيجابية والتنافس الشريف.
- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به.

ثالثاً: أهداف الأنشطة التربوية:

ونظرا لتعدد أهداف الأنشطة التربوية حيث إن لكل مجال من مجالاتها هدفا تحقق الغاية منها فيذكر الفقيري (٢٠١٤، ٤٢- ٤٥) أن الأهداف العامة والعريضة هي كالتالي:

١) الربط بين المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في الغرفة الصفية في واقع الحياة تجسيدها من خلال التطبيقات العملية والممارسات الميدانية.

٢) اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الكامنة لدى الطلبة والعمل على تنميتها واستثمارها لصالح الطلبة والمجتمع.

٣) تعويد الطلاب على الانضباط، وتوجيه طاقاتهم إلى الأنشطة البناءة والاستبعاد عن الأنشطة الهدامة.

٤) تهيئة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على الابتكار والتفوق.

٥) تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدى الطلاب.

٦) علاج مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والبدنية، وتنمية التثقيف العام وتدريب الطلاب وتنمية اتجاهاتهم لنمو العمل والاستمتاع به، واحترام العاملين.

في حين يرى يحيى وعبيد (٢٠٠٧، ٧٤- ٨٣) أن أهداف النشاط المدرسي تتمثل في الآتي:

١. تهيئة مواقف تربوية محببه إلى نفوس الناشئين، والتي يمكن بواسطتها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وذلك لتحقيق أهداف المنهج المدرسي المقرر.
٢. تعميق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية.
٣. العمل على اكتشاف المواهب وتنميتها وتوجيهها اتجاهاً صحيحاً.

٤. علاج الكثير من المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ مثل الانطواء والخجل وغيرها.
٥. ربط الحياة الاجتماعية بالحياة المدرسية.
٦. تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد جماعات النشاط.
٧. إشراك الطالب في تحقيق ذاته من خلال ما يمارسه من برامج ومشاركته في المشروعات والخدمة العامة.
٨. تربية التلاميذ على تنظيم العمل وتخطيطه وتحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة واحترام النظام والقوانين، ويساعد ذلك على تكوين المواطن الصالح من خلال تنظيمات النشاط المدرسي وإدارته.
٩. تدريب التلاميذ على الروح الرياضية والعمل التعاوني من خلال فريق عمل جماعي يحقق أهداف مشتركة.
١٠. تدريب التلاميذ علي حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي والإقبال عليه.

في حين ترى الباحثة أن للأنشطة التربوية عدة أهداف أهمها:

- زيادة الكفاءة العلمية للتلاميذ.
- التشويق والإشباع النفسي والاجتماعي.
- تنمية الجانب الجماعي والتعاوني وروح الفريق في العمل وتنمية روابط الألفة والمحبة بينهم.
- اكتشاف الموهوبين والمبدعين وتنمية قدراتهم من خلال إعداد برامج أكاديمية لهم.
- تقوية مبادئ الحب والعطف والخير.

بالإضافة إلى تعميق قيم الدين الإسلامي وترجمتها إلى أفعال، اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب والعمل على تنميتها، تعليم الطلاب وتدريبهم على الديموقراطية

واحترام الرأي والرأي الآخر واحترام النظام والقوانين، وعلاج الكثير من المشكلات التي تواجه الطلاب سواء كانت هذه المشكلات نفسية مثل الشعور بالخجل والانطواء وحب العزلة، العمل على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة بالطالب، بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً لكي يصبح مواطناً نافعاً مرتبطاً بوطنه ويعتز به

المحور الثاني: الوعي الاجتماعي

أولا: مفهوم الوعي:

ويعرف الوعي لغةً بأنه: (مادة: وع ي)، أي أوعي الشيء: وعاه وحفظه، والوعي: الحفظ والتقدير (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ٢٥١).

ويعرف الوعي في (المعجم الوجيز، ١٩٩٨، ٦٧٥) أنه (أوعى) الشيء: وعاه وحفظ

(الواعية) أذن واعية: حافظة. والوعي: الحفظ والتقدير، والفهم وسلامه الإدراك.

ويعرف الوعي اصطلاحاً على أنه: "كلمه تعبر عن الحالة العقلية التي يكون فيها الفرد بحالة إدراك وعلي تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ تتميز عادة في حواس الإنسان الخمسة"(عقيلة وآخرون ،٢٠٢٠، ٩).

واستنادا إلى ما سبق، يمكن تعريف الوعي الاجتماعي إجرائيا بأنه: وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمجمل القضايا المرتبطة بالمجتمع والتي ترتبط بحياتهم وواقعهم ومستقبلهم، ومع اختلاف الآراء حول مفهوم الوعي الاجتماعي إلا أنهم لا يختلفون على أنه مجموعة من المفاهيم والأفكار والثقافات التي يكتسبها الفرد والتي تمثل انعكاسا لمفهوم الشامل ذاته وقضايا مجتمعه والعلاقات الاجتماعية فيه وأيضا حاضرة حيث إنها تتشكل بواسطة عوامل مختلفة ترتبط بتنشئة الفرد الاجتماعية عبر المؤسسات المختلفة.

ثانياً: أنواع الوعي الاجتماعي

وفيما يلي عرض لأهم أنواع الوعي الاجتماعي كما ذكرها المفكرون والباحثون:

١. **الوعي الاجتماعي:** وهو تعبير عن الصورة الذهنية للفرد من واقعه الاجتماعي، والمتمثلة في مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبر عن إدراكه لهذا الواقع، والتي غالبا ما تكون مستمدة من هذا الواقع، ثم تعود لتؤثر في فهم الفرد لهذا الواقع، وتشكيل استجابته تجاهه (عبد الملك، ٢٠١٨).

٢. **الوعي الصحي:** لقد أصبح موضوع الصحة والوعي الصحي موضوعا ذات طابع عالمي، وهدف اجتماعي تسعى مختلف الدول للارتقاء به لأفرادها إلى مستويات عالية، حيث تعبر الحياة في عالم سريع ودائم التغيير تفرز العديد من المشاكل الصحية التي لم تكن معروفة من قبل، كما يعتبر مفهوم الصحة مفهومة نسبيا حسب كل مجتمع.

وتعتبر التوعية بالصحة سواء كانت صحة فردية أو عامة من أولويات المنظمات الصحية والجمعيات في زمن ساءت فيه أولويات أخرى على حياة الفرد، فالدراسة والعمل وانشغال الفرد بالحياة الاجتماعية، ومن هنا ظهرت الضرورة إلى نشر ونقل السلوكيات والممارسات الصحية وتوعية الأفراد بهذه الممارسات والسلوكيات، وكذلك المخاطر الكامنة عن الممارسات والأفعال التي قد يراها بأنها ممارسات روتينية.

ومن هنا يرى الشلهوب (٢٠١٣) إلى أن الوعي الصحي هو جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه، ويقصد بها إلمام الأشخاص بالمعلومات والحقائق الصحية، والإحساس بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وتفسيرا لذلك يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.

٣. الوعي الثقافي:

أدى التطور العلمي في المجال التكنولوجي نقلة ثورية في عالم الاتصال، لكي يؤثر بشكل كبير على أنماط التواصل بين الأفراد ، مما أدى إلى جعل العالم قرية صغيرة ، نظرا لانتشارها الواسع في كافة أنحاء العالم وناهية على ذلك يمكن القول بأن الثقافات في جميع دول العالم لها عادات وتقاليد ومعتقدات ومعايير فردية خاصة بها، والتي يمكن بالتأكيد أن يجعلها فريدة بنوعها وخصائصها ، فالتنوع الثقافي هو المنيرة الأساسية للشعوب في مختلف أنحاء العالم من خلال العادات والقيم والأعراف وحتى النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة داخل المجتمع.

ومن هنا يعرفه الجبر وآخرون (٢٠١٧، ٨٣) بأنه: حالة من اليقظة الوجدانية والانفعالية والتي ترتبط بالمعرفة والفهم، مما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي، حيث يقدم الحلول والبدائل التي تتم عن إدراكه السليم لذلك القضايا والمشكلات.

٤. الوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي من المفاهيم والمصطلحات التي أخذت مكانة مميزة في ميدان علم السياسة، وذلك نظرا لأهميته الكبيرة، حيث يهدف دائما إلى تحقيق طموحات وأهداف أفراد المجتمع والارتقاء بمستوى المجتمع التعليمي والصحي والمعيشي والخدمات المقدمة بمختلف أنواعها، وعليه فهو يهدف إلى تطوير النظام السياسية والاجتماعية السائدة وتطوير الإطار الثقافي للمجتمع، وذلك من خلال محاربته للقيم والنظم التي لا تواكب التطور والتقدم مع متطلبات التنمية (الليثي، ٢٠٢١، ٣٢١-٣٤٤).

ويعرف الوعي السياسي بأنه: مجموعة من المعارف والمفاهيم والحقائق والمهارات والاتجاهات اللازمة للشباب لاستيعابها وفهم القضايا والمشكلات التي تواجههم

بأسلوب علمي يقوم على تحليل الأهداف بشكل علمي وربطها والتواصل إلى استنتاج علمي يميزهم بالوعي (نصار، ٢٠٢٢، ٣٧٣ –٣٩٧).

٥ – الوعي الاقتصادي:

يعبر الوعي الاقتصادي عن نفسه ويتداخل في مجمل الحياة اليومية في مجالات المصروفات، وتنظيم إدارة ووسائل الإنتاج المحلي وفاعلية البشر، وارتباطهم بعملية الإنتاج والتوزيع ، والتبادل التجاري، والاستهلاك والادخار، فهو يعبر عن السلوك الاقتصادي للفرد، وكيفية توزيع الدخل لمتطلبات الحياة للأفراد حيث يتوجب لعملية صناعة أو تشكيل الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع وجود آلية تواصل بين المؤسسات الاقتصادية والبحثية مع أفراد المجتمع، وذلك عن طريق الآليات والطرق المختلفة الخاصة بذلك، فهو يساعد على بناء الثقة بين أفراد المجتمع والدولة وأيضا القرارات التي تتخذها الحكومة وأجهزتها الاقتصادية.

ولذلك أشار وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦، ٧٢) إلى أن الوعي الاقتصادي هو مقدرة الفرد على حسن استخدام واستغلال الموارد المتاحة المرتبطة بكافة الخدمات المتوفرة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان. ولا شك في أن الثقافة الاستهلاكية للفرد ووسائل الإعلام أثر هام وفعال في تنمية الوعي الاقتصادي للفرد.

٦ – الوعي الديني:

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورا فعالا في عملية إعداد الفرد وتكوينه وتلقينه إعداد السلوك الاجتماعي حيث يعتبر من المهام الأساسية التي يقوم بها التنشئة الاجتماعية عن طريق مؤسساتها هي تنشئة الفرد على الدين الإسلامي والعمل به في الحياة اليومية، من خلال تعليمهم القيم والمعايير الدينية، وذلك لارتباط الدين

ارتباطا وثيقا بالحياة للأفراد والمجتمعات، وأيضا لما له دور هام في توجيه سلوك الفرد وضبطه.

ويقصد **بالوعي الديني:** هو الربط بين الوعي والقيم الدينية، أي التمسك بالدين والعمل به، وبما طالب به القرآن والسنة والحفاظ على القيم الدينية، ومن مميزات الوعي الديني القوي هو تحصين الأفراد ضد الانحرافات السلوكية وضد الغزو الثقافي الغربي على قيمهم الدينية الفعلية والكامنة (بوبكر وبوعموشه، ٢٠٢٢، ٥٩ – ٧٩).

٧- الوعي البيئي:

تعد عملية نشر الوعي البيئي ضرورة ملحة لجميع طلاب التعليم وذلك بهدف تعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم اتجاه البيئة ومقوماتها، وذلك في كل زمان ومكان وخاصة في العصر الحالي الذي زادت فيه المخاطر التي تهدد سلامة وأمن البيئة بشكل خاص والكائنات الحية على كوكب الأرض بشكل عام وعليه تزداد عملية الاهتمام من خلال نشر الوعي البيئي من خلال نشره بين الطلاب في المناهج الدراسية، وكذلك بقية أفراد المجتمع الأخرى بشتى الطرق والوسائل الممكنة (الجرايدة وآخرون، ٢٠٢٢، ١٦٦-١٨٠).

وقد أشار موسى (٢٠٠٧) إلى أن الوعي البيئي هو إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة وفهمه لأسبابها وآثارها وكيفية التعامل معها، وهو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف ومشاعر سواء كانت إيجابية او سلبية.

ثالثاً: مستويات الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي من أهم الوسائل والعوامل المسؤولة عن تطوير المجتمع وتقدمه، إذ إن تقدم أي مجتمع مرهون بمدى الوعي الاجتماعي الذي يمتلكه أفراده، والذي يتحدد على أساسه فهم الأفراد لقضايا مجتمعهم المختلفة، وطرق التعامل معها وردود الأفعال تجاهها.

أبعاد الوعي الاجتماعي:

من خلال ما سبق يتضح أن للوعي الاجتماعي عدة أبعاد:

- **البعد النفسي الاجتماعي:** وهو اتجاه الفرد وموقفه الإيجابي أو السلبي نحو قضية معينة أو موضوع ما بهدف استطلاع الوعي بشأنه.
- **البعد العلمي:** وهو إدراك الفرد للقضية أو الموضوع من خلال تفسيره وإبراز ايجابياته وسلبياته.
- **البعد الأيديولوجي:** ويقوم على تقديم تصور بديل للواقع الراهن لهذه القضية أو هذا الموضوع.

فالوعي الاجتماعي لا يقتصر على عنصري الفهم والإدراك، وما يرتبط بهم من مشاعر واتجاهات وقيم وقوانين، وإنما يمتد إلى أسلوب الفهم وعملية التقييم من جانب الفاعلين وتصرفاتهم وردود أفعالهم، وهو الأمر الذي يكشف نمط الوعي الفعال في إطار الممارسة (التمياط، ٢٠١٦، ١– ١٦٥).

دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة:

ويرى كل من،**Kusumastuti Mahdi & Muspita (2019)** أنه وجد في مدارس التربية الخاصة يواجهون، لأسباب مختلفة، صعوبات أكبر في الاستجابة لمتطلبات الحياة المدرسية .ويقوم المعلمون والموظفون التربويون بشكل عام بتخطيط وتنفيذ نظام من استراتيجيات التدخل التربوي التي ينبغي أن تساعد هؤلاء الطلاب على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في فترة زمنية يحددها المعلمون، وتكون بمثابة دعم تعليمي لتحقيق الأهداف الأكاديمية التي يقترحها الصف المدرسي.

(١)طبيعة الاحتياجات التربوية الخاصة والتكيف المدرسي:

ووفقا لما ذكره موقع Neuron Up (2021) فإنه يتم البدء في عملية تقييم متعددة التخصصات ، على مدى فترة زمنية ، سيتم تطبيق تقنيات وأدوات مختلفة للبحث الطبي والنفسي والتربوي لاكتشاف طبيعة هذه الصعوبات والتوصل إلى التشخيص واقتراح التوصيات التي تساهم في تفعيل العمليات النفسية التي تنطوي عليهاعمليةالتعلم،استخدام الأساليب والمنهجيات والإجراءات التعليمية المناسبة لتسهيل تكيف المدرسة وتحقيق الأهداف الأكاديمية من كل درجة سيتم تدريس هذه المجموعة من الطلاب مع أنسب التسهيلات وتعديلات المناهج وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية الخاصة، من قبل مجموعة من المتخصصين التربويين المتخصصين في البحث عن استراتيجيات تعليمية لحل مشاكل التعلم.

نظرًا لأن لدينا شخصيات مختلفة، فنحن فريدون ولا يمكن تكرارنا، ولدينا أيضًا مواهب متنوعة، يحتاج الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة إلى موارد تعليمية ومنهجيات خاصة تتكيف مع خصائصهم الفردية من أجل تحقيق النجاح في التعلم .في هذه الحالات، يتم اقتراح وتطوير عملية تعليمية وفقًا لمبدأ النهج الفردي والتمايز للتدريس، والذي يستجيب للاحتياجات الفردية لكل طالب وخصوصيات حالاتهم الطبية، إن وجدت.

(٢)خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة:

ويرى كل من فولر وآخرون(Fowler et al. 2019) من بين خصائص مجتمع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة نذكر ما يلي:

- يختلف الطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مستويات القدرة، والأعمار، وأنماط التعلم، وسرعة التعلم، وما إلى ذلك.
- أولئك الذين يتلقون خدمات التعليم الخاص مؤهلين للبرامج بناءً على احتياجات التعلم الفردية الخاصة بهم.

- يجب تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة من قبل لجنة متعددة التخصصات تضع خطة تعليمية فردية. يجب أن تفصل وتحدد الاحتياجات التعليمية لديهم، فضلا عن المنهجيات الموصي بها لتدريسهم وتعليمهم، ونوع الفصل الدراسي الذي يجب أن يحضروا، والموظفين التربويين المؤهلين للعمل معهم، ووجود أو عدم وجود حالات طبية، أو العلاجات الدوائية السابقة والحالية، بالإضافة إلى التسهيلات وتعديلات المناهج الدراسية لتلبية الأهداف الأكاديمية لكل مستوى مدرسي.
- يحتاجون إلى خدمات علاجية بالإضافة إلى الخدمات التعليمية المخططة والمفصلة في خطة التعليم الفردية. في بعض الأحيان يحتاجون إلى أن يتم تقييمهم وتشخيصهم من قبل معالجي النطق واللغة، والمعالجين المهنيين، والمعالجين السلوكيين أو علماء نفس الصحة العقلية. اعتمادًا على درجة الإعاقة، سيحتاجون إلى أماكن إقامة وموارد، لأنها قد تتطلب تعديلات ووسائل راحة أكثر تعقيدًا مثل الأجهزة الطبية لتصحيح و/ أو تعويض الإعاقات الحسية (العمى، وضعف البصر، والصمم، وفقدان السمع)، والكراسي المتحركة، المصاعد ومعدات الأوكسجين ووجود موظفي الرعاية الصحية، إلخ، ومن الشائع جدًا إيجاد فرق بين العمر الزمني والخصائص الفردية في أدائهم الأكاديمي. في العديد من المناسبات يعيدون الدرجات لأنهم لا يتم تقييمهم في نفس اللحظة التي يبدءون فيها في إظهار الصعوبات في عملية التعلم.

تقوم الأنشطة التربوية بدورا فعالاً في إعداد المعاقين على اختلاف فئاتهم، مما يتطلب برامج خاصة لتوفير بيئة ملائمة ومناسبة لهم، بهدف تطوير قدراتهم وتكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع الخارجي.

وقد اجتمعت كثير من العلماء والباحثين على مختلف تخصصاتهم بأن الأنشطة التربوية وخاصة الأنشطة الرياضية ليه دورها الفعال والإيجابي في جميع الجوانب (النفسية، والبيولوجية، والاجتماعية، والتربوية، والاقتصادية، والسياسية).

فيرى عماري، ومليزي (٢٠٢١،١٦) أنه يوجد أهمية للنشاط الرياضي لذوي الإعاقة تتمثل في الآتي:

١- التشجيع على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والتخفيف من العزلة والانطواء.

٢-تنمية الثقة بالنفس، والتعاون والشجاعة مما يؤدي إلى الشعور بالفرحة والسرور

٣- البناء البيولوجي للجسم البشري، من أجل الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من أفراد ذوي الإعاقة، وتعلم مهارات وسلوكيات مفيدة، وتقوية الذاكرة، والقدرة على الإبداع والابتكار.

٤- التخلص من التوترات العصبية، والتي تجعله كائنا أكثر مرحاً وارتياحاً.

٥- التخلص من الانحرافات السلوكية، كالإفراط في شرب الكحول والعنف.

٦- زيادة وعي الطلاب بأهمية ممارسة الرياضة وتأثيرها عليهم.

ويرى الباحثون أن الأنشطة الثقافية تتضمن كافة الخبرات والممارسات التي تسهم في تكوين الإطار العقلي للتلاميذ، من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات والمعارف التي تفيدهم.

وتهدف الأنشطة الاقتصادية أن هناك تدريب التلاميذ على كيفية استثمار أوقات الفراغ، مما يلبي احتياجاتهم الروحية والاجتماعية والنفسية، وكذلك ممارسة الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخرين، والتعاون، ومن ناحية أخرى، تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها، بما يحقق التكيف السليم.

الأنشطة الصحية: وتهدف إلى رفع الوعي الغذائي للتلاميذ.

١- توعية التلاميذ من عدم شراء الأطعمة من الباعة.

٢- توعية التلاميذ من عدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.

٣- توعية التلاميذ بتناول الوجبات الصحية على مدار اليوم الدراسي.

٤- توعية التلاميذ بالاهتمام بالنظافة الشخصية والعناية الذاتية بأنفسهم.

الأنشطة الدينية: وتهتم الأنشطة الدينية بترسيخ مبادئ الدين الإسلامي وكذلك تعليمهم أركان الصلاة والصيام، وكذلك الاحتفال أيضا بالعيدين الفطر والأضحى، مما يعزز انتماء التلاميذ لوطنهم، وكذلك تعلم روح تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات. الأنشطة الفنية: ويتضمن نشر الفنون والثقافة الفنية والتغذية الروحية والوجدانية بين ذوي الإعاقة، وتنمية الذوق الفنية والقدرات الابتكارية والمهارات في مختلف ألوان الأنشطة الفنية (فهمي، ٢٠٠٧، ٥٨).

ثانياً: الإطار الميداني

يتضمن هذا الجزء عرضًا لمنهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، والأداة التي استخدمها الباحثين في جمع المعلومات حول واقع دور الأنشطة الربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ استخدم الباحثون المنهج الوصفي

أداة البحث:

لجمع البيانات والمعلومات استخدم البحث:

الاستبانة: للتعرف من خلالها على واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ استخدم الباحثين المنهج الوصفي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومديري وأخصائي مدارس التربية الخاصة، والذي بلغ عدد مدارس الدمج فيها حوالي (٧٩٢) مدرسة، وأيضاً حوالي (٦) مدارس تربية خاصة مكونة من (٢٩) مدرسة متمثلة في(مدارس ابتدائي، وإعدادي، وإعدادي مهني، وثانوي عام، وثانوي فني) ، ويبلغ عدد المعلمين في المدارس الرسمية حوالي (١٩,٩٤٦) معلم ومعلمة، وبلغ عدد الإخصائيين حوالي (٢٥٣٩) أخصائي وأخصائية، وبلغ عدد المديرين حوالي (٨٢١) مدير ومديرة، في كل من الإدارات العشر(١٠) التالية: دمياط، دمياط الجديدة، فارسكور، كفر سعد، عزبة البرج، الزرقا، كفر البطيخ، الروضة، السرو، ميت أبو غالب(مديرية التربية والتعليم بدمياط ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

وبالتالي تم اختيار عينة عشوائية طبقية وفقاً للمعايير العلمية والإحصائية في تحديد العدد المناسب للعينة وحيث يبلغ عدد العينة المعلمين، والأخصائيين، ومدراء المدارس (٣٧٥)، وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجان (Krejcie , Morgan , 1970).

نص السؤال الميداني على:

ما واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

- تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق والترتيب لعبارات المجال الأول (واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط) وذلك كما في جدول (1):

الجدول (1)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات أبعاد المجال الأول

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٦	المحور السادس	3.92	.660	78.46	عال	١
١	المحور الأول	3.90	.580	78.08	عال	٢
٥	المحور الخامس	3.90	.650	78.05	عال	٣
٧	المحور السابع	3.86	.580	77.3	عال	٤
٢	المحور الثاني	3.85	.590	77	عال	٥
٣	المحور الثالث	3.81	.670	76.2	عال	٦
٤	المحور الرابع	3.77	.680	75.5	عال	٧
المجال ككل		3.86	.490	77.24	عال	

ويلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة المجال الأول، عال بشكل عام، وقد احتل المحور السادس الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبدرجة تحقق عال، يليه المحور الأول بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وبدرجة تحقق عال، من ثم المحور الخامس (٣,٩٠) بدرجة تحقق عال، ثم المحور السابع بمتوسط حسابي (٣,٨٦) ودرجة تحقق عال، تم المحور الثاني بمتوسط حسابي (٣,٨٥) ودرجة تحقق عال، تم المحور الثالث بمتوسط حسابي (٣,٨١) ودرجة تحقق عال، تم المحور الرابع بمتوسط حسابي (٣,٧٧) ودرجة تحقق عال.

وقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمجال الأول ككل (٣,٨٦) من حيث واقع دور واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وهي قيمة عال، ويعزو الباحثين ذلك إلى فاعلية دور الأنشطة الرياضية في مدارس التربية الخاصة وما لها من دور إيجابي وفعال في تنمية الوعي الرياضي والاجتماعي للطلاب وزيادة الثقة بالنفس والاندماج المجتمعي.

وفيما يلي مناقشة لكل بعد من أبعاد المجال الأول على النحو التالي:

المحور الأول: الأنشطة الرياضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور الأول وذلك كما في جدول **(2)**:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الأول (الأنشطة الرياضية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٢	تساعد الطلاب على استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.	4.07	٠.81	81.35	عال	١
٧	تسهم في اكتشاف الموهوبين والعمل على رعايتهم والاهتمام بهم.	3.99	٠.83	79.9	عال	٢
٤	تعزز عملية التفاعل بين الطلاب، وأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.91	٠.83	77.9	عال	٣
١	تسهم في إشباع احتياجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية.	3.90	٠.72	78	عال	٤
٦	تساعد في تحقيق الضبط الاجتماعي وعدم الانحراف الأخلاقي.	3.87	٠.86	77.45	عال	٥
٨	تساعد على زيادة معدل التحصيل الدراسي.	3.85	٠.80	76.75	عال	٦
٥	تسهم في كيفية تحمل الطلاب المسئولية الاجتماعية.	3.84	٠.79	76.7	عال	٧
٣	تدعم منظومة الانتماء للوطن والمجتمع والمدرسة.	3.83	٠.77	76.65	عال	٨
	المحور ككل	3.90	٠.58	78.08	عال	

يتضح من الجدول (2) الذي تضمن المحور الأول (الأنشطة الرياضية) والذي يتكون من (٨) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت

المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٠٧_ ٣,٨٣) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٩٠) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة على (٢٠٢١) حيث أكدت على فاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وما لها من دور إيجابي وفعال في تنمية الوعي لدى هؤلاء الطلاب.

وقد جاءت العبارة رقم (٢) المرتبة الأولى والتي تنص على: " تساعد الطلاب على استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع." بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠.81) ووزن نسبي (81.35)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أنه في بعض المدارس يكون ممارسة الأنشطة الرياضية عامل أساسي ومهم داخل العملية التعليمة، بل قد يكون جزء من المنهاج الدراسي ويحتسب له درجات إضافية، وتتفق هذه العبارة مع دراسة على (٢٠٢١)، ودراسة علام (٢٠٢٢)، ودراسة الزيادنة (٢٠١٩).

وقد جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثامنة والتي تنص على: " تدعم منظومة الانتماء للوطن والمجتمع والمدرسة" بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (٠.77) ووزن نسبي (76.65)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أن الأنشطة الرياضية تعمل على بث روح التعاون والولاء والانتماء للوطن، ويتم ذلك من خلال الإذاعة المدرسية وسماع النشيد الوطني كل صباح وترديد بعض الأغاني الوطنية، وإلقاء تحية العلم، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حمودة (٢٠٢٠)، ودراسة أبو ناصر (٢٠٢٠)، ودراسة الهريف (٢٠١٨).

المحور الثاني: الأنشطة الثقافية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور الثاني وذلك كما في جدول **(3)**:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني (الأنشطة الثقافية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٦	تساعد الحفلات الموسيقية على بث روح السعادة والمرح لدى الطلاب.	3.96	.870	79.2	عال	١
٢	تعزز بناء صداقات جديدة من ثقافات وسمات شخصية مختلفة.	3.89	.780	77.8	عال	٢
١	تسهم في بناء شخصية الطلاب من خلال تعزيز تقديرهم للفنون (مثل: الحفلات الموسيقية والمسرح والتجوال وزيارة المتاحف)	3.86	.830	77.2	عال	٣
٣	تسهم في تنمية القدرات العقلية.	3.85	٤.80	77	عال	٤
٧	يعمل النشاط الموسيقي على تنمية الذاكرة السمعية وزيادة القدرة على الابتكار والتجديد.	3.84	.850	76.8	عال	٥
٥	تزيد أنشطة التجوال من التعرف على الثقافات المحلية والأحداث.	3.84	.830	76.8	عال	٦
٤	تساعد الأنشطة المسرحية على إكساب الطلاب القدرة على التفكير والتصرف في المواقف اليومية.	3.82	.820	76.4	عال	٧
٩	تقوم المدرسة بعمل لقاءات تثقيفية للأنشطة الاجتماعية والدينية وحث الطلاب بالبعد عن الانحرافات السلوكية.	3.82	١3.8	76.4	عال	٨
٨	يساعد النشاط الموسيقي في تنمية مهارات التعلم من خلال تنمية الإدراك الحسي وزيادة القدرة على الملاحظة والتدقيق.	3.77	.880	75.4	عال	٩
	المحور ككل	3.85	.590	٧٧	عال	

يتضح من الجدول (3) الذي تضمن المحور الثاني(الأنشطة الثقافية) والذي يتكون من (٨) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.96_ 3.77) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.85) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النادي(٢٠٢٠)التي جاءت بدرجة تحقق عالية، ويعزو الباحثين ذلك إلي فاعلية

الأنشطة الثقافية وضرورة تفعيلها داخل المدارس لما لها من تأثير إيجابي في مواكبة تحديات العصر والعولمة والغزو الثقافي تحديداً تلك الفئه الموجودة داخل المجتمع، وقله الوعي والإدراك لديهم.

وقد جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " تساعد الحفلات الموسيقية على بث روح السعادة والمرح لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري(.87) ووزن نسبي (79.2)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أهمية النشاط الموسيقي لذوي الاحتياجات الخاصة لما له من تأثير إيجابي وأيضاً يتم توظيفه كنوع من العلاج لبعض الحالات من ذوي الإعاقات، ويعمل أيضاً غلى تنمية الإدراك والانتباه لدى هؤلاء الطلاب ، وأيضاً تسليط الضوء على أهمية التراث الشعبي من عادات وتقاليد والقومية الموسيقية في الحياة الإنسانية. واتفقت تلك الدراسة مع نتيجة دراسة ناصر (٢٠٢٢)، ودراسة أبو ناصر (٢٠٢٠)، حيث جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة التاسعة والتي تنص على: "يساعد النشاط الموسيقي في تنمية مهارات التعلم من خلال تنمية الإدراك الحسي وزيادة القدرة على الملاحظة والتدقيق" بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري(.880) ووزن نسبي (75.4)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أن النشاط الموسيقي له تأثير إيجابي لفئات ذوي الإعاقة ، حيث يعمل على تنمية مهارات الاستماع والانتباه لديهم ، وكذلك التعرف على بعض الآلات الموسيقية وكيفية استخدامها، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ناصر (٢٠٢٢)، ودراسة الخزاعلة(٢٠١٩) التي جاءت بدرجة تحقق عالية.

المحور الثالث: الأنشطة الاجتماعية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور الثالث وذلك كما في جدول **(4)**:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثالث (الأنشطة الاجتماعية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تحقق	الترتيب
٧	تسهم الرحلات التعليمية، والترفيهية في تعزيز العلاقات بين الطلاب على اختلاف طبيعتهم.	3.89	.920	77.8	عال	١
١	تسهم في تعزيز روح العمل وروح الجماعة وخدمة الآخرين.	3.88	.810	77.6	عال	٢
٨	تقوم المدرسة بعقد الندوات، واللقاءات لإشراك الطلاب في مناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته.	3.84	.940	76.8	عال	٣
٢	تساعد على تنمية مهارة تشخيص المشكلات الاجتماعية للطلاب للعمل على إيجاد حلول لها.	٣3.8	.820	76.4	عال	٤
٦	تعمل على تعزيز المفاهيم الاجتماعية كالمشاركة والمنافسة والقدرة على تقبل الرأي الآخر.	3.82	٩.80	76.4	عال	٥
٥	تسهم في تنمية روح المبادرة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع.	3.80	.880	76	عال	٦
٣	تسهم في تنمية قدرة الطلاب على تحمل المسئولية والمشاركة المجتمعية.	3.79	.840	75.8	عال	٧
٤	تساعد في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو قيم العمل والإنتاج.	3.77	.830	75.4	عال	٨
٩	تساعد في إدماج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الداخلية بالمدرسة مثل الإذاعة المدرسية والكشافة.	3.76	.990	75.2	عال	٩
١٠	يتم تحفيز الطلاب للمشاركة في مسابقة الطالب المثالي التي تنظمها المدرسة.	3.72	.910	74.4	عال	١٠
	المحور ككل	3.81	.670	76.21	عال	

يتضح من الجدول (4) الذي تضمن المحور الثالث (الأنشطة الاجتماعية) والذي يتكون من (١٠) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.89_3.72) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.81) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمودة (٢٠٢٠)، ودراسة أبو ناصر (٢٠٢٠).

وقد جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " تسهم الرحلات التعليمية، والترفيهية في تعزيز العلاقات بين الطلاب على اختلاف طبيعتهم" بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (.920) ووزن نسبي (77.8)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أهمية الرحلات الترفيهية والتعليمية، وتبادل الزيارات بين المدارس وبعضها؛ لما لها من تأثير نفسي كبير وملحوظ على الطلاب، وزيادة الروح المعنوية والثقة بالنفس، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أبو ناصر (٢٠٢٠) حيث جاءت بدرجة تحقق عالية

وقد جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة العاشرة والتي تنص على: " يتم تحفيز الطلاب للمشاركة في مسابقة الطالب المثالي التي تنظمها المدرسة" بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري(.910) ووزن نسبي (74.4)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى اعتبار الطالب المثالي ليس في جزء معين ،ولكن يتمثل في التفوق الدراسي والمعلومات العامة والتفوق الرياضي.....إلخ، وبالتالي تحفيز هؤلاء الطلاب ليس بالأمر السهل في بعض المدارس نظراً لضعف الإمكانيات والمشرفين علي تلك الأنشطة، واختلفت تلك الدراسة مع دراسة أبو ناصر(٢٠٢٠) حيث جاءت بدرجة تحقق متوسطة.

المحور الرابع: الأنشطة الصحية، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور الرابع وذلك كما في جدول **(5):**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الرابع (الأنشطة الصحية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٣	توجد متابعة مستمرة للصفوف للتأكد من شروط توافر التهوية الصحية والإضاءة وعوامل الأمن والسلامة.	3.89	.910	77.8	عال	١
٢	توفر المدرسة الكشف الطبي للتعرف على المشاكل الصحية للطلاب.	3.87	.860	77.4	عال	٢
١	تعقد المدرسة ندوات تثقيفية للطلاب لإكسابهم العادات الصحية والتأكيد على الالتزام بها.	3.82	٧.80	76.4	عال	٣
٨	تتوفر وسائل تعليمية متعددة تسهم في تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى الطلاب.	3.79	٩.80	75.8	عال	٤
٤	تتوافر غرفة للصحة المدرسية وبها صندوق للإسعافات الأولية.	3.78	.900	75.6	عال	٥
٧	يتم تقديم أعمال فنية متنوعة لتوعية الطلاب من الأمراض المعدية خاصة فيروس كورونا.	3.72	.950	74.4	عال	٦
٥	يتم تدريب المعلمين على ممارسة الإسعافات الأولية.	3.69	.960	73.8	عال	٧
٦	تساعد على تدريب الطلاب على كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض.	3.68	.890	73.6	عال	٨
	المحور ككل	3.77	.680	75.58	عال	

يتضح من الجدول (5) الذي تضمن المحور الرابع (الأنشطة الصحية) والذي يتكون من (٨) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.89_3.68) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.77) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد فتوح (٢٠١٨) حيث أكدت على أهمية الرعاية الصحية والوقاية من التلوث البيئي لأن هذه

الفئة أكثر عرضة لنقل الأمراض والفيروسات؛ نظراً لضعف الجهاز المناعي ليهم، فيجب الاهتمام بهم ورعايتهم.

وقد جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " توجد متابعة مستمرة للصفوف للتأكد من شروط توافر التهوية الصحية والإضاءة وعوامل الأمن والسلامة." بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري(.910) ووزن نسبي (77.8)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أن هؤلاء الطلاب يتعرضون للعديد من الأمراض بل منهم الكثير لدية أكثر من مرض؛ وبالتالي يحتاجون إلي أماكن صالحة وجيدة التهوية ، ويوجد هناك بعض الإعاقات الحركية تحتاج إلى أنواع سلالم معين لابد من توافرها، بالإضافة إلى الإضاءة الجيدة لابد من توافرها في القاعات المخصصة لهم، كل هذه الإمكانيات تسهل العملية التعليمية لديهم وبالتالي تصبح المدرسة مكان لجذب الطلاب، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد فتوح(٢٠١٨) حيث جاءت بدرجة توافر عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثامنة والتي تنص على: "تساعد على تدريب الطلاب على كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض." بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.89) ووزن نسبي (73.6)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى ضرورة تعريف الطلاب بأهمية التغذية وما لها من أثار إيجابية على صحتهم، وعلى التحصيل الدراسي، وأيضاً الاهتمام بالنظافة الشخصية والرعاية الذاتية كالملبس والمأكل والمشرب.

المحور الخامس: الأنشطة السياسية، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور الخامس وذلك كما في جدول **(6)**:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الخامس (الأنشطة السياسية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
١	تحرص المدرسة على تعزيز حب الوطن والشعور بالانتماء والولاء للوطن.	3.95	.860	79	عال	١
٥	تساعد على تنمية وعي الطلاب بأهمية المسؤولية الفردية تجاه الوطن.	3.94	.840	78.8	عال	٢
٧	تتضمن تخصيص فقرة يومية في الإذاعة المدرسية تسهم في توعية الطلاب بمخاطر الشائعات وسبل مواجهتها.	3.93	.870	78.6	عال	٣
٤	تعزز المدرسة من إزكاء روح المواطنة لدى الطلاب والمسؤولية تجاهها.	3.91	.880	78.2	عال	٤
٦	تسهم في توضيح جهود الدولة وأجهزتها الأمنية في مجال الوقاية من الجريمة ومكافحتها وتحقيق الأمن والأمان.	3.90	.890	78	عال	٥
٢	تساعد المدرسة في تعزيز شعور الطلاب بالأمان والسعادة.	3.88	.860	77.6	عال	٦
٣	تساعد المدرسة في القيام بعمل الاجتماعات لإشراك الطلاب في فهم قضايا المجتمع ومشكلاته.	3.88	.870	77.6	عال	٧
٨	تتضمن القيام باستضافة مسؤولين من الأجهزة الأمنية في المدرسة لنشر الثقافة الأمنية بين الطلاب.	3.83	.880	76.6	عال	٨
المحور ككل		3.90	.650	78.05	عال	

يتضح من الجدول (6) الذي تضمن المحور الخامس (الأنشطة السياسية) والذي يتكون من (٨) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.95_3.83) كما بلغ المتوسط الحسابي العام

(3.90) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهاجري (٢٠١٩)، ودراسة المعمرية (٢٠١٨).

وقد جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " تحرص المدرسة على تعزيز حب الوطن والشعور بالانتماء والولاء للوطن " بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري(.860) ووزن نسبي (79)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى حرص المدرسة على تعزيز حب الولاء والانتماء للوطن من خلال الأنشطة السياسية، ويتم ذلك من خلال النشيد الوطني وإلقاء تحية العلم، ومشاركة الطلاب في الاحتفالات الوطنية، وعقد رحلات لمعالم مصر السياحية والأهرامات وتعريفهم بالحضارات المصرية القديمة، كل هذا يمنح الطلاب حب الوطن والشعور بالأمن والاستقرار، وتتنفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الهاجري(٢٠١٩)، ودراسة المعمرية(٢٠١٨) والتي جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثامنة والتي تنص على: " تتضمن القيام باستضافة مسؤولين من الأجهزة الأمنية في المدرسة لنشر الثقافة الأمنية بين الطلاب " بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (.880) ووزن نسبي (76.6)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى أنه لا يوجد توافر للتواجد الأمني في المدارس إلا إذا كانت هناك حفلات قومية داخل الإدارات فقط، ولذلك نطالب بتوفير قادات من الأجهزة الأمنية وعمل لقاءات مع الطلاب بهدف توعيتهم وإرشادهم إلى الصواب.

المحور السادس: الأنشطة الدينية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور السادس وذلك كما في جدول (7):

جدول(٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور السادس: (الأنشطة الدينية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٣	تسهم في إشراك الطلاب في المناسبات الدينية لتعظيم الشعائر الدينية واحترامها.	3.98	.860	79.6	عال	١
٢	تساعد على أبعاد الطلبة عن السلوكيات المنحرفة.	3.96	.960	79.2	عال	٢
٦	تحرص على زيادة الوعي والانتماء الديني والعقائدي للطلاب.	3.96	.890	79.2	عال	٣
٧	تدعم تصميم برامج مدرسية لنشر القيم بين الطلاب (مثل: الصدق، والأمانة، والتسامح، وقبول الآخر).	3.95	.860	79	عال	٤
٨	تساعد على حث الطلاب على الرقي الأخلاقي والاجتماعي.	3.94	.900	78.8	عال	٥
٤	تساعد على تدعيم المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المناسبات الدينية.	3.91	.870	78.2	عال	٦
١	تحث الطلاب على تنمية التسامح واحترام الأخرين في العقائد المختلفة.	3.88	.880	77.6	عال	٧
٩	تسهم في إعداد نشرات توعوية للطلاب بمخاطر السلوكيات الشاذة وآثارها وطرق الوقاية منها.	3.88	٩٨٠.	77.6	عال	٨
٥	تسهم في تصحيح بعض المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الطلاب.	3.86	٩٠.٠	77.2	عال	٩
	المحور ككل	3.92	.660	78.46	عال	

يتضح من الجدول (7) الذي تضمن المحور السادس (الأنشطة الدينية) والذي يتكون من (٩) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.98_3.86) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.92) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يونس (٢٠٢٠) ودراسة المعمرية (٢٠١٨)، والتي جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "تسهم في إشراك الطلاب في المناسبات الدينية لتعظيم الشعائر الدينية واحترامها " بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري(.860) ووزن نسبي (79.6)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى سعي الدولة ووزارة التربية والتعليم في تفعيل جميع الأنشطة التربوية ومنها الأنشطة الدينية لما لها من تأثير إيجابي علي الحفاظ علي الوعي والأمن الفكري لديهم وخاصة المراحل الثانوية بأنواعها، وبالتاي تحرص المدرسة علي إشراك بعض الطلاب القادرين علي الاشتراك في المناسبات الدينية، وتعليمهم تعاليم الدين، وأركان الإسلام ، وبالتالي ينبع بداخلهم الحفاظ على دينهم، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة يونس(٢٠٢٠) والتي جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة التاسعة والتي تنص على: " تسهم في تصحيح بعض المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.88) ووزن نسبي (77.2)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى نظراً لانتشار العولمة الثقافية ومالها من تأثير سلبي على فكر الطلاب ووعيهم، فتسهم تلك الأنشطة الدينية داخل المدرسة على الحفاظ على المبادئ الدينية السليمة وحمايتها من الانحراف.

المحور السابع: الأنشطة الاقتصادية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات المحور السابع وذلك كما في جدول **(8)**:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور السابع(الأنشطة الاقتصادية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٩	تدعم إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية للمحافظة على الأملاك العامة للدولة والإحساس بالمجتمع وممتلكاته.	4.14	.740	82.8	عال	١
١	تقدم المدرسة برامج توعية للطلاب حول ترشيد استهلاك المياه.	3.87	.870	77.4	عال	٢
٢	تمكن من تنمية اهتمام الطلاب بالزراعة وترتيب الأشجار والزهور.	3.85	.800	77	عال	٣
٨	تساعد في تعليم الطلاب أخلاقيات النشاط الاقتصادي في البيع والشراء (مثل: الصدق والأمانة.....).	3.84	.860	76.8	عال	٤
٥	تحرص على فرض عقوبة على العبث بممتلكات المدرسة.	3.84	.830	76.8	عال	٥
٤	تسهم في تشجيع الطلاب على المشاركة في تطوير البيئة المدرسية والتنوع في البحث عن الأفكار لتحسينها.	3.83	.820	76.6	عال	٦
٣	تساعد في توضيح أهمية الموارد المائية وضرورة الحفاظ عليها.	3.82	.840	76.4	عال	٧
٧	تحرص على تعليم الطلاب احترام قيمة العمل والوقت والحد من الإسراف في تضييع الوقت.	3.81	٨.٨٠	76.2	عال	٨
٦	تساعد في توعية الطلاب بمخاطر الإسراف في استخدام الموارد وطرق ترشيدها (مثل: الكهرباء، والغاز،..).	3.80	.870	76	عال	٩
	المحور ككل	3.80	.580	77.35	عال	

يتضح من الجدول (8) الذي تضمن المحور السابع (الأنشطة الاقتصادية) والذي يتكون من (٩) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين عال، وتراوحت

المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.14_3.80) كما بلغ المتوسط الحسابي العام (3.80) بدرجة تحقق عال للمحور ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يونس(٢٠٢٠) وعبد فتوح(٢٠١٨) والتي جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " تدعم إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية للمحافظة على الأملاك العامة للدولة والإحساس بالمجتمع وممتلكاته " بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري(.740) ووزن نسبي (82.8)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية وإرشادهم، وعمل لوحات إرشادية توضح كيفية المحافظة على مقتنيات المدرسة وعدم العبث بها ، بما تشتمله من أجهزة وأدوات داخل الفصل وخارجه، ومن هنا يأتي الإحساس بالمسؤولية اتجاه المدرسة والمجتمع ككل، وكذلك فرض عقوبات على من يعبث بتلك الأملاك، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يونس(٢٠٢٠) والتي جاءت بدرجة تحقق عالية.

وقد جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة التاسعة والتي تنص على: " تساعد في توعية الطلاب بمخاطر الإسراف في استخدام الموارد وطرق ترشيدها (مثل: الكهرباء، والغاز،..) " بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.87) ووزن نسبي (76)، بدرجة تحقق عال، ويعزو الباحثين إلى ضعف إمكانيات بعض من هؤلاء الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي يحتاجون إلى التكرار والتنبيه اليومي، وأيضاً من خلال عمل رسومات ومجسمات توضيحية لهم، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة يونس (٢٠٢٠) حيث جاءت بدرجة تحقق ضعيفة.

نتائج البحث:

أسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج التالية:

المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة للتعرف على **واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط**، جاء

عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الأول ككل (3.86)، مما يشير إلى فاعلية دور الأنشطة التربوية في مدارس التربية الخاصة وما لها من دور إيجابي وفعال في تنمية الوعي الاجتماعي للطلاب وزيادة الثقة بالنفس والاندماج المجتمعي.

وأثبتت أيضاً نتائج البحث على فاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وما لها من دور إيجابي وفعال في تنمية الوعي لدى هؤلاء الطلاب، حيث تساعد الطلاب على استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع، ونجد في بعض المدارس يكون ممارسة الأنشطة الرياضية عامل أساسي ومهم داخل العملية التعليمة، بل قد يكون جزء من المنهاج الدراسي ويحتسب له درجات إضافية.

كما أثبتت أيضاً نتائج البحث إلى أن طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم القدرة التامة والمسؤولية الكاملة اتجاه أنفسهم، بل يلجؤون إلى طلب المساعدة من الأخرين لما لديهم من ظروف خاصة بهم، ولذلك يجب اختيار الطلاب للنشاط الملائم لهم ولقدراتهم ونوع الإعاقة.

توصيات البحث:

يوصي البحث الآتي بمجموعة من التوصيات أهمها:

١- زيادة المساهم في إشراك الطلاب في المناسبات الدينية لتعظيم الشعائر الدينية واحترامها.

٢- زيادة القدرة على أبعاد الطلبة عن السلوكيات المنحرفة.

٣- زيادة الحرص على زيادة الوعي والانتماء الديني والعقائدي للطلاب.

٤- زيادة مساعدة الطلاب على استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

٥- زيادة المساهمة في كيفية تحمل الطلاب المسئولية الاجتماعية.

٦- زيادة الأنشطة التي تضمن القيام باستضافة مسؤولين من الأجهزة الأمنية في المدرسة لنشر الثقافة الأمنية بين الطلاب.

٧- بعقد الندوات، واللقاءات لإشراك الطلاب في مناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته.

٨- تحفيز الطلاب للمشاركة في مسابقة الطالب المثالي التي تنظمها المدرسة.
٩- تعزيز روح العمل وروح الجماعة وخدمة الآخرين.
١٠- بناء شخصية الطلاب من خلال تعزيز تقديرهم للفنون (مثل: الحفلات الموسيقية والمسرح والتجوال وزيارة المتاحف).
١١- تعقد المدرسة ندوات تثقيفية للطلاب لإكسابهم العادات الصحية والتأكيد على الالتزام بها.

ولكي تتحقق هذه التوصيات بفاعلية يوصى بالآتي:

١- الاهتمام بتنويع الأنشطة وملاءمتها للإعاقة الشديدة.
٢- إشراك الأسر ببعض الأنشطة اللاصفية للإعاقات المتوسطة أو الشديدة.
٣- دراسة معوقات تفعيل الأنشطة التربوية ومتطلبات تفعيلها.
٤- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتفعيل الأنشطة.
٥- عمل مسح شامل لكافة الأنشطة التربوية التي تقدم لذوي الإعاقة كل على اختلاف اعاقته.
٦- إدماج الأنشطة الإلكترونية ضمن النشاط العام لذوي الاحتياجات الخاصة.
٧- توفير قاعدة بيانات للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس كل حسب إعاقته.
٨- إرثاء مبادئ الديمقراطية داخل مؤسسات التربية الخاصة.
٩- سن القوانين والتشريعات الحديثة الملائمة مع النظام التعليمي الحديث الذي يعتمد على ممارسة الأنشطة.
١٠- تفعيل لائحة الأنشطة المعمول بها في وزارة التربية والتعليم.
١١- إشراك المجتمع المدني بجميع هياكله ومجلس الأمناء في تذليل جميع العقبات وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي داخل المدرسة وخارجها.

المراجع العربية:

الأثري، أبو عبد الله (٢٠١٤). فارس النشاط المدرسي. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

أحمد، مروة(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على انشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي عينة من الأطفال المتأخرين، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ٢٧٠٥-٢٦٥٧.

بخيت، شيماء نجيت هاشم (٢٠١٩). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠، المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٢، ٤١٥-٤٢٦.

بوبكر، هشام وأبو عموشة، نعيم (٢٠٢٢). الخطاب الديني ودوره في نشر الوعي الديني بمؤسسات التنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية على شباب بعض أحياء مدينة جيجل. جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٦(١) ٥٩- ٧٩.

بوعجناق، كمال (٢٠١٦). دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ١٤-١٥ سنة، مجلة التحدي، ٩، ١١-٣٢.

التمياط، متعب مشل والسودي، عبد المهدي عبد الله(٢٠١٦). دور البرامج التليفزيونية التفاعلية في تنمية الوعي الاجتماعي في قضايا المجتمع لدى الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي (دراسة اجتماعية ميدانية). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. عمان. ١-١٦٥.

توفيق، صلاح الدين محمد وموسي، هاني محمد يونس(٢٠١٢). جودة الحياة الإنسانية المنشودة لذوي الاحتياجات الخاصة (في ضوء توجهات مفهوم الربيع العربي). مجلة كلية التربية – جامعة بنها، ٣٢ (٩١)، ١-٧٧.

الجاويش، محمد إسماعيل (٢٠٠٧). الأساس في الانشطة التربوية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

الجبر، حامد سعيد وعقيل، ابتسام محمد وحسن، مني عبد الحميد (٢٠١٧). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنميه الوعي الثقافي لدي البنات. مجلة كلية التربية، كلية التربية الأساسية، جامعة الأزهر، مصر. ١٧٦(٢). ٨٣.

الجرايدة وآخرون (٢٠٢٢). مستوي الوعي البيئي لدي طلبة مؤسسات التعليم العام. المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣(٧)، ١٦٦-١٨٠.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). دليل الأنشطة التربوية، دائرة الأنشطة التربوية القاهرة، وطبعة وزارة التربية والتعليم.

الحرزاوي، منال سيف الدين أحمد عبد الرحمن (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية. مجلة الثقافة والتنمية، س١٧، ١١٢ ،١_٩٢.

الحلواني، نسرين طه عبد السميع (٢٠١١). تفعيل دور الأنشطة اللاصفيه في التعليم الثانوي العام غي مصر. مجلة القراءة والمعرفة، (١١٣)، ٢٣٤.

حمودة، رشاد السيد أحمد (٢٠٢٢). شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي الاجتماعي دراسة ميدانية عينة من شباب الجامعة. مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٧٠، ٦٢٥-٦٦٩

دهيم، هشام عطية السيد (٢٠٢١). معوقات تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب مدارس التربية الفكرية: دراسة ميدانية مطبقة على مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٧(٨) ١١١.

السيد، لبنى محمد فتوح، أمين، نيفين زكريا، الشعيبني، محمد مصطفى (٢٠١٠). الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، جامعة عين شمس، ٢١ (٣)،١٠٣- ١٤٢.

الشربيني الهلالي، الهلالي (٢٠١٨). البرنامج الرابع* دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين والموهوبين والفائقين. مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٠)، ٢٣٣-٢٦٩.

الشلهوب، عبد الملك عبد العزيز (٢٠١٣). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي السعوديين حول مرض السكري دراسة مسحية. المجلة العربية للإعلام والاتصال. السعودية .١٠. ٣.

عبد الله، عصام الدين متولي (٢٠١٢). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق العملي. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

عقيلة، بوصباط وايمان، لعويره وعزالدين، بوطرنيخ (٢٠٢٠). دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدي الشباب الجامعي. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

عماري، سهيل، مليزي، حمزة، بورنان خليل (2021) .دور الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم (من وجهة نظر المربين) دراسة حالة مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً بولاية المسيلة

الفقيري، عبد العزيز (٢٠١٤). المتجدد في النشاط المدرسي. القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

فهمي، تهاني محمد (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في بعض الأنشطة الصفية المدرسية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

الليثي، دعاء عادل (٢٠٢١). علاقة الوعي السياسي بالتنمية السياسية مجلة الإعلام جامعة المنوفية. مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (١٢٦). ٣٢١- ٣٤٤.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٠). المعجم الوجيز. القاهرة: دار التحرير للطباعة والنشر.

المرشدي، عماد حسين (٢٠١٧). مفهوم التربية الخاصة- أهداف التربية الخاصة- مقارنة بين التربية العامة والخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

مركز معلومات وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨). كتاب الإحصاء السنوي (٢٠١٨- ٢٠١٩)، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لنظم المعلومات واتخاذ القرار.

موسى، أحمد محمد (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة. القاهرة: المكتبة العصرية.

نصار، إياد التوفيق (٢٠٢٢). التنشئة السياسية والوعي السياسي وعلاقتهما بالمشاركة السياسية. دراسة ميدانية على عينة من الشباب الفلسطيني في محافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة- رؤية مصر ٢٠٣٠. القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anuradha, S. (2019). Participation In Extracurricular Activities: A Boon for Children with Special Needs". I manager's Journal on Educational Psychology, 12 (32) 42-54

Fowler, S. A., Coleman, M. R. B., & Bogdan, W. K. (2019). The State of the Special Education Profession Survey Report. Arlington, VA: Council for Exceptional Children.

Han, A. & Kwon, K. (2018). "Students perception of Extracurricular Activities: a case study. Journal of Advances in education research, 3 (3), 131- 141.

Krejcie, R. V.,& Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities, Educational and psychological measurement, 30(3), 607-610

Kusumastuti. Grahita, Mahdi. Arisul& Muspita. Rila(2019). Students'awareness Towards People With Special Needs and Implication of Its Learning Technology Development. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 372 (190).

Neuron Up.(2021). Learning in students with special educational needs. https://neuronup.us/special-education/learning-in-students-with-special-educational-needs/